

فتح القدير

15 - { ألم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا } الخطاب لمن يصلح له والمراد الاستدلال بخلق السموات على كمال قدرته وبديع صنعه وأنه الحقيق بالعبادة : والطباق المتطابقة بعضها فوق بعض كل سماء مطبقة على الأخرى كالقباب قال الحسن : خلق الله سبع سموات على سبع أرضين بين كل سماء وسماء وأرض وأرض خلق وأمر وقد تقدم تحقيق هذا في قوله : { ومن الأرض مثلهن } وانتصاب طباقا على المصدرية تقول طباقه مطابقة وطباقا أو حال بمعنى ذات طباق فحذفت ذات وأقام طباقا مقامه وأجاز الفراء في غير القرآن جر طباقا على النعت